

## البيان المؤسسي الصادر بمناسبة يوم 21 مارس الموافق لتخليد اليوم العالمي لمناهضة التمييز العنصري

المصادق عليه بالإجماع في دورة 21 مارس 2013

غيتشو مدينة متعددة الثقافات

- تلتزم بتطوير العمل البلدي انطلاقاً من مبادئ المساواة و عدم التمييز، و ذلك من أجل تحقيق التعايش بين الثقافات و التماسك الاجتماعي.
- تقر بأن العملية هي مسار ديناميكي و متعدد الاتجاهات، يستلزم الانضباط المتبادل من طرف جميع الأشخاص، المحليين و المهاجرين المقيمين في المقاطعة، و كذا تكيف و انخراط جميع الإدارات العمومية التي يرتبط بها المواطنين.
- تتعهد بأن تأخذ السياسات و الإجراءات بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة التي تعبر عنها الساكنة الأجنبية.
- إيلاء الاهتمام الخاص بالنسبة لهذه الفئات بسبب وضعها الهش، وهم القادمين الجدد و الأشخاص المجمعين عائلانياً، الأطفال و الطفلات من أصول أجنبية، و المدعويين مهاجري الجيل الثاني، مع الحرص على تلبية تلك الاحتياجات التي تعبر عنها النساء بسبب مشترطات الجنس. و الاعتراف على أن الوجود في وضعية غير قانونية ينطوي على خطر الإقصاء الاجتماعي.
- يجب أن يقوم العمل الجماعي على تشجيع التفاعل الإيجابي بين كل الأشخاص ذوو الأصول و الثقافات المتنوعة.
- تتخبط غيتشو في مسار حماسي من أجل استرجاع و تعزيز اللغة الخاصة بلويسكادي، و على هذا النحو تريد إشراك جميع الساكنة من أصول أجنبية التي ترغب في الاستقرار في المقاطعة. و بطريقة أوسع، سيتم تشجيع التقاء الأشخاص حول العناصر الراسخة للثقافة الباسكية و إقحام في هذه المناسبات للمظاهر الثقافية الخاصة بالساكنة المهاجرة و مساهمتهم في التعدد الاجتماعي و الثقافي داخل مجتمعنا.
- تشجيع المشاركة الفعالة للأشخاص المهاجرين في الحياة البلدية، خصوصاً في تجلياتها الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية، و المطالبة الضرورية بتوسيع حقوق المشاركة السياسية.
- سيتم وضع تركيز خاص فيما يخص التحذير، الطعن و محاربة حالات التمييز ضد الأشخاص بسبب الجنس، الجنسية، الأصل العرقي أو الثقافي، التوجه الجنسي، الإعاقة أو الاعتقاد الديني.
- و لذلك، و انطلاقاً من المجلس البلدي، فإننا نعرب عن التزامنا القوي على مواصلة العمل على تحقيق المساواة الفعلية بين جميع الأشخاص و ندعو كل المواطنين للمشاركة في المبادرات المختلفة التي يرمتها البلدية طوال هذه السنة بخصوص مسألة اندماج المواطنين و التعايش بين الثقافات.
- تتخذ منظمة الأمم المتحدة في هذا اليوم 21 مارس 2013، اليوم العالمي لمناهضة التمييز العنصري. منذ سنة 2005 تعهدت بلدية غيتشو عموماً على التخليد السنوي لهذه الذكرى.
- وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة و الحقوق، لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق و الحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الأصل الوطني.
- إن تعزيز الحقوق الأساسية و غياب التمييز و تطبيق المساواة في الفرص بين جميع الأشخاص هي عناصر أساسية للتعايش و التكامل المدني و التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات المستقبلية للمهاجرين، و غيتشو ليست بمنأى عن ذلك.
- يعتبر الأشخاص المهاجرين مواطنين و مواطنات لهم حقوق و واجبات. كالحق في الحرية، المعاملة على قدم المساواة، حق الاختيار، حق التعبير، حق الاستفادة من الرعاية الصحية و الاجتماعية، حق الاستفادة من خبرات الثروة التي ساهموا في خلقها. كما يعتبرون كذلك جزء مكون و فعال داخل بلادنا. إن التحدي هنا بالنسبة للمجتمع الباسكي و إدارته يتجلى في تنظيم التعايش بطريقة يتم فيها احترام كل هذه الحقوق، و قبول كل الواجبات و تحقيق بناء فكرة المجتمع بين جميع الأشخاص. و تنصب هذه المهمة بالذات على المؤسسات و كل المجتمع: أي بما فيها الأفراد، العائلات، المدرسة، المصالح الاجتماعية، القطاع الصحي، المهني، الثقافي، و السياسي.
- يتوفر حالياً ما يقارب 7% من ساكنة غيتشو على جنسية أجنبية و حوالي 10% خلقوا بالخارج. هنا نتكلم عن جيران و جارات أصبحوا يشكلون جزء من غيتشو، حيث مكن إنغراسهم من تمكين المقاطعة من تنوع غني و مميز يظهر بكل جلاء في المجالات العمومية و في الميدان الاقتصادي، الاجتماعي و الثقافي للمقاطعة، مجالات تنشأ فيها كلها و كما هو الشأن في المجال الخاص، علاقات جديدة يثرها التواصل بين مختلف الثقافات. و من أجل كل هذا يعتبر غيتشو المكان المناسب من أجل الابتكار، الإبداع و التطور، و المكان الذي يستطيع فيه كل جار أو جارة المساهمة في تطوير المجتمع.
- تشكل الهجرة تحدياً كبيراً بالنسبة لمجتمعات الاستقبال و كذا بالنسبة للسلطات العمومية. فيتوجب على الكل العمل من أجل إنشاء مجتمع متكامل يشمل على قدم المساواة كل المواطنين و المواطنات، سواء كانوا محليين أو من أصول أجنبية.
- بناء على ما سبق في بلدية غيتشو:
- تعترف بأن تنوع الأصول و الثقافات الناتج عن مسارات الهجرة و الإقامة، هي عناصر فريدة بغيتشو القرن الواحد و العشرين، و هكذا تقدمه كقيمة لفائدة المواطنين.